كما هو معلوم الشارح اما لو قطع الخ قال الفاضل وفيه انه يمكن حمل كلام الماتن فى
فى الحاشية على وجه لا يكون مناقشة فى المثال كما بينه انتهى فتامل للاستعارة فى
النسبة فالجامى العلامة والفاضل متعلق بالمثال انتهى قال الخلوتى اى
بعد ملاحظة بوجه صحيح لتعلق الجار به لكونه بمعنى التمثيل انتهى قوله اما لو قطع
النظر الخ قال عبد الله والحاصل ان المحق قول الشريف بالنظر الى المثال اما لو قطع الخ
فالحق مع العلامة قوله لان الفعل قد يوضع للنسبة الانشائية قال الفاضل اى فى ضمن وضع
للمعنى المطابقى الذى كمجموع الحدث والزمان والنسبة انتهى فالخلوتى
دفع بذلك التعبير ما قد يتوهم من ان النسبة هى مدلولها المطابقى
قوله ويستعار الفعل من احديهما للاخرى قال الفاضل عبد الله
وانما لم يذكروا الاستعارة فى النسبة بناء على ان التشبيه بينهما كاف فى الاستعارة
احد الفعلين للاخرى كما هو مذهبه كما مر فى تشبيه احد المصدرين بالاخر قوله كاستعارة رحمه الله اى استعير الاسم الموضوع
للنسبة الاخبارية المشهورة بالمطابقة قوله لا رحمه اى للنسبة
الانشائية المشبهة [illegible] النسبة الثانية بالاولى
فى المطابقة اى الحصول قوله الذى ينا[illegible]
دعاءه فى المقام لعاو لا قوله واستعارة قول فلبتو
قال الفاضل مثال لاستعارة الفعل الموضوع للنسبة
الانشائية المشبهة بالوجوب للنسبة الخبرية الا
ستقبالية لمشابهة الثانية الاولى فى الوجوب
بمعنى اللزوم فلبتو بمعنى يبوب اى يحل وبينه لـ
كما هو الظاهر انتهى قوله وفى متعلق معنى الحرف عطف
على قوله فى المصدر اى فالاستعارة تبعية لجريانها
اللفظ المذكور بعد جريانها فى المصدر كاستعارة

وبعد جريانها فى متعلق معنى الحرف ان كان حرفا اى ان كان اللفظ المستعار حرفا قوله ولما كان
متعلق معنى الحرف قال الفاضل بيان من الشارح لارتباط المتن بما بعده والوجه فى
كون متعلق معنى الحرف ظاهر فيما ذكره اى ان معنى الحرف نسبة جزئية مخصوصة
وكل نسبة جزئية كذلك لا بد فى تعلقها من طرفين وهما العامل والمجرور كالسير والبصرة
فى قولك سرت من البصرة تتعلق بهما فاذا ذكر المتعلق يتبادر الذهن اليهما
مع متعلقة به ولا بد لها منه غير ان تخصيص صاحب التلخيص المتعلق
بالمجرور على ما هذا غير ظاهر ولعله اشار اليه الشارح بالتعبير
بالتوهم حيث قال حتى توهم صاحب التلخيص انه فى لام التعليل مجروره قوله
فيما هو معنى فيه قال الشارح الضمير فى هو راجع الى معنى الحرف
والضمير فى فيه راجع الى ما هو وفيه صفة لمعنى وقوله ملحوظا بتبعية
فى موقع التفسير لكون معنى الحرف فى المتعلق انتهى قال الفاضل عبد الله يعنى لما
كان متعلق معنى الحرف معنيين احدهما ما يكون معنى الحرف معنى فيه اى لا يمكن
تعقله بدون تعلقه كالسير والبصرة فى سرت من البصرة وهذا المعنى ظاهر
فى متعلق معنى الحرف والثانى ما يعبر به عنه من المعانى المطلقة كالابتداء
ونحوه وهذا المعنى ليس بظاهر فى متعلق معنى الحرف والمراد هنا الثانى دون
الاول فسره تحقيقا الخ انتهى ورد للخطاء المطلق قال بعض الافاضل
الغير المقيد بالسهو والغير الموجه بالوجه قال الفاضل الاوجه كونه خطا مطلقا
انه لا تكون الاستعارة فى الحرف تبعا للاستعارة فى المجرور اذ لو جاز ذلك لجاز به
فانه اذا قيل خفت من الاسد اى الرجل الشجاع فقد يظهر خطاه من كل وجه
ويلى الفاضل الشيمى جهة الاطلاق بقوله فى لام التعليل وغيرها ثم قال وهذا
التفسير اولى من غيره وكانه قصد التلويح بالاعتراض على المحشى بان
ما ذكر لا ينبغى لذكونه خطا من كل وجه فان ما ذكره صاحب الكشاف
الذى تبعه فيه صاحب التلخيص حيث قال معنى التعليل فى اللام

Copyright © King Saud University